

ما هو علم المبهمات ؟ وكيف نشأ ؟

يوسف الشبل

ما هو هذا العلم ؟ بما عرفه العلماء نقول المبهمات جمع مبهم والمبهم مأخوذ من الابهام هذا الامام يعني الاربعة اصابع متقاربة تشتغل مع بعض وهذا مبهم لانه بعيد هذا مبهم لانه بعيد - [00:00:00](#)

وهذي اربعة متقاربة. لانها مع بعض فهذا الابهام يسمى الابهام المبهمات مأخوذ من الابهام والابهام اصله الخفاء. تقول هذا امر مبهم سؤالك مبهم غير واضح. يعني خفي وهذا كلام مبهم وليل بهيم - [00:00:19](#)

شديد السواد بهيم والبهيمة البهيمة من بهيمة الانعام ليش سميت بهيمة لانها لا تبهم لا تنطق لا تفصح سميت بهيمة عدم افصاحها اذن المبهم يعود الى غموض الشيء وعدم معرفته - [00:00:39](#)

هذا هو المبهم السهيلي عرف الابهاء عرف اه المبهمات فقال هو ما تضمنه كتاب الله العزيز من ذكر من ذكر من لم يسمه الله فيه باسمه العلم من نبي من نبي - [00:00:56](#)

اولي او غيرهما او من ادمي او ملك او بلد او كوكب او شجر او حيوان له اسم علم. وقد عرف عند نقلة الاخبار والعلماء الاخيار هذا التعريف. تعريف من ؟ السهيلي لكنه طويل جدا. دائما الحدود والتعاريف مختصرة. تطويل ما يسمى هذا - [00:01:15](#)

هذا من عيوب من عيوب الحدود التعاريف العيوب التطويل لكن انا اريد ان اقف هنا يقول لك اسم يعني ما ما لم يسمه الله من نبي مثلنا ماذا؟ من نبي - [00:01:40](#)

مثل ماذا اقول اذكر لي مثالا من نبي في القرآن مبهم تعرف كما ارسل عطني الاية اعطوني اية ايوة وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالبا وقال لهم انت الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قال لهم - [00:01:54](#)

نبي له طيب من هو النبي علموهم صح يقول مبهم من نبي اولي مثل خضر او غيرهما او من ادمي اي انسان. امرأة العزيز نفسه مبهم او ملك مثل ما ذكرنا لكم ملك - [00:02:29](#)

او بلد البلد قرية او كوكب الكوكب يعني فلما جن عليه الليل رأى كوكبا وش الكوكب قيل الزهرة قيل كذا قيل كذا هذا مبهم رأى كوكبا حيوان حيوان مثل الكلب - [00:02:47](#)

او نحوه طيب هذا تعريف السهيلي وزاد ابن جماعة قال او عدد شف زاد عليه وهذا ايضا تعريف مفترض يختصر. قال او عدد لم يحدد او زمن لم يبين حتى الاعداد - [00:03:03](#)

اعداد مبهمة احيانا او زمن لم يبين ما ندري اي وقت او مكان لم يعرف قال وعليه يكون المبهم يعني احسن عبارة ان يقول ان يقال المبهم ما لم ينص على ذكره باسمه العلم او عدده او زمانه او مكانه بس هذا اقصى - [00:03:20](#)

يعني يكون مختصر مثل العلم مثل ما ذكرنا لكم علم علم او ملك مثل ماذا؟ علمه شديد القوى من هو ها هذا مبهم علمه شديد القوى اذا ان تحتاج الى ان تبين - [00:03:38](#)

من هو شديد القوى الذي علم الرسول هو جبريل العدد يقول لك اما السفينة فكانت لمساكين قالوا عشرة قالوا سبعة هذا تحديد مبهم طيب هي ما في فائدة صح. لكن هم يقفون عليها. يقول العدد كذا وكذا وكذا - [00:03:56](#)

الزمن مثلا انا انزلناه في ليلة مبارك وش ليلة المباركة انا انزلناه في ليلة مباركة. وش الليلة المباركة كيف عرفت هذا من مبهمات القرآن التي فسرت القرآن انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة القدر. هذي من المبهمات التي - [00:04:17](#)

فسر القرآن بعضه بعضا وجاءت السنة بتحديد ما هي الليلة ليلة سبعة وعشرين؟ جاءت هذا هذا الزمن الزمن المبهم المكان مثلا ولو

لكان فلولا كانت قرية هذي مبهمة هل هي مفسرة - [00:04:42](#)

من هي القرية فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس عرفنا ان الذي نفع ايمانها هي قوم يونس. اذا القرآن ابهم ثم فسر ابهام ثم اوضح ثم اوضح - [00:05:01](#)

طيب متى ننشأ هذا العلم؟ متى عرف هذا العلم ومتى نشأ هو اصوله موجودة موجودة في عصر يعني موجودة مع نزول القرآن اه شف يعني انا اعطيك اية يعني ذكرها ذكرها الشنقيطي في اضواء البيان - [00:05:19](#)

قال ويجعلون لله ما يكرهون ما هو الذي يجعل لله ما يكرهون ما هو يجعلون لله ما يكرهون يجعلون له البنات صح باية اخرى وان يجعلون له البنات ولهم ما يشتهون - [00:05:36](#)

اجعلوا لله ما يكرهون هذا تفسير القرآن بالقرآن وهو التفسير المبهم بالمفسر او بشيء الواضح هذي مثل امثالها يعني اذا علم علم شف علم المبهمة موجود منذ منذ نزول القرآن - [00:05:49](#)

يعني موجود في القرآن منذ نزوله يعني مثلا لو جاءك واحد قال لك وامراته حمالة الحطب. من هي امرأة ابي لهب صح جاءت السنة والاحاديث والاثار انها زوجة ابي لهب لان قال امراته وجاءت تسميتها انها ام جميل. وان اسمها كذا وكذا - [00:06:04](#)

طيب اذا عشان نفهم ان هذا العلم موجود في مع نزول القرآن في عصر النبي في عصر الصحابة في عصر التابعين قضية انه يعني جمع وصنف وكتب فيه تأخر هذا ما يعنينا يعني كثيرا اننا لا لا يعني لا نعرف قيمة هذا العلم - [00:06:27](#)

اذا كان هذا العلم اصوله موجودة منذ نزول القرآن وعند العلماء حتى عند التفاسير الطبري وابن ابي حاتم وغيرهم من العلماء المتقدمين يتكلمون عن المبهمة في القرآن. يتكلمون عنها فاذا كانوا قد تكلموا عنها اذا اصولها موجودة. ثم بعد ذلك جاء السهيلي ومن بعده وكتبوا فيه كتبوا فيه - [00:06:51](#)